

مستشار رئيس الجمهورية لشؤون المرأة فائقة السيد لـ «الميثاق»:

المرأة دعمت المجهود الحربي وحشدت المسيرات المؤيدة للثورة والجمهورية

التطور الموضوعي للحياة في بلادنا، فالحياة ستكون اجمل في قادم الايام.
> لماذا غابت المرأة في اتفاق السلم والشراكة..؟
- اصلاً المرأة والشباب من المكونات غير الموقعة على المبادرة الخليجية، اي ان الاطراف التي وقعت اتفاق السلم والشراكة هي الاطراف الموقعة على المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية مع اضافة وجوه جديدة هم مكونا انصار الله والحراك الجنوبي السلمي.
> كيف ترين تعامل الاخوان في الجنوب مع المشهد في صنعاء.. هل هو اتجاه سلبي أم إيجابي؟
- المشهد في العاصمة صنعاء.. هو نفسه في كل حارة وفي كل ازقة اليمن يعيننا كثيراً.. يعيننا شمالاً ويعيننا جنوباً، فإرساء الأمن والاستقرار في صنعاء سيكون صدها الإيجابي هناك والعكس، لذا يجب ان تكون حركتنا موحدة باتجاه صياغة عقد سياسي واجتماعي جديديقوم على مبدأ التوافق والديمقراطية والوحدة الوطنية.
> باعتبارك قريبة من مركز القرار باعتبارك مستشاراً لرئيس الجمهورية وعضو اللجنة العامة.. لماذا تأخرت تسمية رئيس الحكومة الجديدة، وتجاوزت الفترة الزمنية المحددة؟
- المسألة مزمنة في الاتفاق الموقع، بحيث ينص على ان يسمى رئيس الحكومة خلال ثلاثة ايام من تاريخ التوقيع.. ورئيس حكومة الكفاءات سيتم الاعلان عن من سيكلف بتشكيل اعضاء الحكومة اليوم الجمعة، وبعد ذلك اعضاء الحكومة خلال شهر يجب ان تعلن أسماؤهم، لكن من الممكن ان تعلن خلال ايام او اسبوع.

> في حال رفض حركة انصار الله المشاركة في الحكومة.. كيف سيكون الوضع في هذه الحالة؟
- طبعاً هذه اعتبرها تسريبات اعلامية حتى هذه اللحظة، فلم اسمع بياناً رسمياً عن انصار الله بعدم مشاركتهم حتى الآن ولكن قد يكون لديهم حكمة ولديهم أسلوب جديد بحيث يشاركون في الحكومة ولكن من خلال وجوه لا تمثلهم مباشرة.
> في هذه الحالة هم يعتبرون مشاركين في الحكومة وليس غير مشاركين؟
- هذه قد تكون وجوها من الصف الثاني او الصف الثالث من مكون انصار الله، ومن عناصر غير معروفة اعلامياً وسياسياً، ولكننا في الاخير تنسجم وحركة انصار الله.

وهل تحقق لها ما كانت تصبو اليه؟
- معلوم ان وضع المرأة في الجنوب كان يومها يختلف قليلاً عن وضع المرأة في شمال الوطن، لان الجو السياسي والاجتماعي في الجنوب، وخاصة في مدينة عدن يختلف عن اي مكان آخر في اليمن. كونها كانت مركز المستعمرة البريطانية، وكان فيها كثير من حركات التنوير المشعة بالاتجاه نحو الاندفاع نحو التعليم، والاندفاع نحو عمل المرأة وتأهيلها وتبنيها مناصب وظيفية قيادية، ومواكبة روح التغيير والعصر والحداثة.. ونساء الريف في المحافظات الجنوبية، طبعاً وضعهن كان اصعب، وكذلك النساء في الشمال.. فالحركات النسوية والجمعيات التي انطلقت في الجنوب، اذكر انها كانت من اوائل المواكب والوفود التي أتت الى صنعاء لتبارك ثورة سبتمبر الخالدة وانتصارها.

وعموماً فالمرأة اليمنية استطاعت ان تنتزع الكثير من الحقوق، وما زالت طموحاتها واسعة بتطور العملية السياسية في البلاد بإضافة عناصر نسائية جديدة للعمل السياسي الوطني لروح التطور ولروح التغيير ولتغييرات العصر..
> قراءة لك للمشهد السياسي الذي تشهده البلاد..؟
- قراءتي للمشهد السياسي الحالي ما لانا نحاول الآن ان نستوعبه.. نحاول ادراك تفاصيله.. نحاول ان نفهم وجوهه الجديدة.. وان نعي تداعياته وتأثيراته داخلياً وخارجياً.. لكننا نحن اليمنيين يمكن اننا نفرّد بهذا الجانب، فالعالم من حولنا يعيش حالة من الاندهاش الغريب، وكذلك الخوف ايضاً، حيث تقيت اتصالات كثيرة لاطمناننا علينا من اخواتنا في فلسطين وفي مصر الكنانة وفي فرنسا وفي اماكن مختلفة من العالم.

ولقد قلت ل اخواتي وصديقاتي: نحن اليمنيين نتميز عن غيرنا فنحن نخوض حركة التغيير ونخوض صراعاتنا بطريقتنا وبأدواتنا المحلية، لاننا نحن اخبر واعلم بهذه المسألة.
> ما نصيحتك للقوى السياسية اليمنية.. وما الواجب عليها ان تعمله حتى تتمكن من الخروج من حالة الاحتقان هذه..؟
- يجب ان يتم التعامل وفق قاعدة القبول بالآخر والحفاظ على المكاسب التي تحققت والسعي لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني لتؤسس لدولة مدنية حديثة، قاعدتها الاصلية هي العدالة والمساواة.
> ما توقعاتك للصورة الاتية..؟
- لا اتمنى الا ان تكون صورة جميلة وصورة مبهجة.. لا اريد ان أتشاءم كثيراً.. اجد تفسيراً لكثير من الامور في سياق



احمد هادي.

ورغم اني حينها كنت في سنوات الطفولة إلا انني بحضوري المتقد وتأثير البيئة التي كانت منخرطة في هذا العمل النضالي، كأخواني وأفراد اسرتي وأهل حارتي وجيراننا، وأبناء المنطقة، كنت ارصد هذه الاشياء، ومازلت اذكر تلك المواقف النضالية تماماً، وكنا نتفاعل معها.. كما كنا ونحن صغار ندخر مصر وفنا اليومي انتظاراً للاحتفال بعودة الثوار الذين ذهبوا للدفاع عن ثورة 26 سبتمبر والقتال في صفوف الثوار، لنطلق الالعاب النارية ابتهاجاً بعودتهم وهو ما ازعج هذه الدوائر الاستعمارية في جنوب الوطن.

> خلال خمسة عقود من ثورة سبتمبر.. هل ترين أن اهداف الثورة التي رفعها الثوار تحققت؟
- طبعاً.. الثورة جاءت بأهداف عظيمة ونبيلة قاعدتها الاساسية الحرية والعدالة والمساواة، والتي تجسدت اكثر في انتشار التعليم، واعادة المظالم الى اهلهما، كما انها تجسدت في حركة التنوير التي انطلقت في ارجاء اليمن- شمالاً وجنوباً- وبالتأكيد ان هذه المسيرة شابها كثير من المخاطر، ومررت بمنعطفات حرجة.. لكن هكذا هي طبيعة الثورات لا تمر بسلام ودون عوائق تعترض طريقها، ولا تسير الامور في طريق مستقيم، فلا بد ان تحصل هناك تعرجات هنا وهناك.. لكن مسيرة الشعب اليمني استمرت وما زالت مستمرة حتى اليوم.
> كيف ترين واقع المرأة خلال مسيرة النظام الجمهوري..؟

دعت مستشار رئيس الجمهورية، عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام الاستاذة فائقة السيد، القوى السياسية اليمنية إلى التعامل وفق قاعدة القبول بالآخر، والحفاظ على المكاسب التي تحققت والسعي لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل لتؤسس لدولة مدنية حديثة، قاعدتها الاصلية العدالة والمساواة.
> كيف تقيمين دور المناضلين من ابناء المحافظات الجنوبية في الدفاع عن ثورة 26 سبتمبر 1962 م..؟
- لقد هبت جماهير الشعب في المحافظات الجنوبية للدفاع عن ثورة الـ 26 من سبتمبر 1962م فور اندلاع شرارتها، من خلال ارسال المقاتلين الى العاصمة صنعاء للالتحاق بجبهات المعارك في حجة وصعدة وغيرهما، بالإضافة الى انخراط جماهيري بشكل مكثف من خلال النقابات والاتحادات العمالية، وكذلك الاحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني التي كانت تقوم بحشد المتطوعين وارسالهم الى صنعاء للدفاع عن ثورة سبتمبر والنظام الجمهوري الوليد، ولاشك ان الحركات النقابية والعمالية، لعبت حينها دوراً كبيراً في دعم ومساندة الثورة والدفاع عن النظام الجمهوري.
> وثورة 26 سبتمبر كانت متفناً هيات الظروف للنضال ضد الاحتلال البريطاني في الجنوب، كما انها خلقت منفذاً لانطلاق ثورة 14 اكتوبر ضده، بعد ان توافرت كل مقومات الثورة على الارض، من خلال العمل النقابي والسياسي المناهض للوجود الاستعماري في جنوب اليمن.. وتذكر هنا الزحف المقدس الذي تم في سبتمبر 1962 م، نحو المجلس التشريعي بعدن، رفضاً للسياسة الاستعمارية ورفضاً لمشروع اتحاد الجنوب العربي آنذاك.

حوار / منصور الغدره

> من اي نوع هذا الزحف.. هل كان نسائياً أم مختلطاً؟
- الزحف كان شعبياً عاماً شاركت النساء فيه.
> دور المرأة في مساندة ثورة 26 سبتمبر.. بأي نوع تمثل؟
- تمثل في دعم المجهود الحربي والحشد للمسيرات، التي كانت ابرزها مسيرة الزحف على المجلس التشريعي، وكانت ابرز المناضلات حينها، المناضلة رضية احسان والمناضلة ناريما خليفة، اللتان كان لهما دور فعال في ممارسة الضغوطات على السياسة الاستعمارية البريطانية التي وقفت يومها الى جانب القوى الملكية ضد ثورة سبتمبر والجمهورية.

وقد شاركت المرأة اليمنية في جنوب الوطن، في حماية الثوار وممارسة الضغط على الاستعمار البريطاني من خلال الاعتصامات في المساجد والمقاهي والندبة الادبية والثقافية، كمنتدى خليفه وفي المنتديات النسوية كجمعية المرأة العربية وجمعية المرأة العنصرية، للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين الثوار ورواد الحركة النقابية والسياسية في الجنوب.. إذ انه كان للنساء دور فاعل وملحوظ في هذا الجانب.. وهناك نساء دخلن سجون الاستعمار بسبب نشاطهن السياسي الداعم لثوار 26 سبتمبر وبعدها ثوار 14 اكتوبر، كالمناضلات رضية احسان الله، وانيسة

ثورة سبتمبر هيات الظروف للنضال ضد الاستعمار البريطاني



أسمى آيات التهاني والتبريكات نرفعها إلى الأخ:

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية

وإلى جماهير الشعب اليمني العظيم
بمناسبة العيد الـ 52 لثورة السادس والعشرين
من سبتمبر المجيدة

سائلين الله أن يعيد هذه المناسبة وشعبنا
في أمن واستقرار ووطننا في تقدم وازدهار

المؤسسة العامة

للاتصالات السلكية واللاسلكية

د. أحمد عبيد بن دغر

نائب رئيس الوزراء - وزير الاتصالات وتقنية المعلومات - رئيس مجلس الإدارة

المهندس / صادق محمد مصلاح

المدير العام للمؤسسة

